أساليب تدريس اللغة العربية

في الصفوف الابتدائية

تصنيف

أحمد موسى الحسيني

دار الكتاب - بيروت

أساليب تدريس اللغة العربيّة

في الصُّفوف الابتدائيَة

تصنيف

أحمد موسى الحسيني

[illegible] الكتاب من دائرة التربية في الجامعة الاميركية في بيروت

دار الكتاب - بيروت

فهرست

مقدمة الطبعة الثانية

وضعت هذا الكتيّب سنة ١٩٤٦ في اثناء عملي مفتشاً للغة العربية في ادارة المعارف العامة لحكومة فلسطين السابقة . وكان الغرض من وضعه ارشاد المعلمين وتوجيههم في تدريس اللغة العربية بجميع فروعها في المرحلة الابتدائية .

والمادة في هذا الكتيّب هي خلاصة التجارب التي وصلت اليها في اثناء اشرافي على التدريس «النموذجي» الذي كان يقوم به صف المعلمين في الكلية العربية في بيت المقدس بضع سنوات ، وفي اثناء زيارتي المدارس ومحادثتي اخواني المعلمين ، وخلاصة ما قرأته في هذا الموضوع باللغتين العربية والانجليزية في عدد من المؤلفات . واذا وجدت فيه حسنات فهي ترجع الى اولئك الطلاب والزملاء لا اليّ وحدي .

وغنيّ عن البيان ان اساليب التدريس تختلف باختلاف المعلمين واجتهادهم ، والتحكم فيها مستقبح . ولكن الخبرة ذات فائدة لا تنكر . وليعذرني الزميل ان لاحظ تكرار كلمة يجب ، فقد

املاها عليّ يومئذ حرصي على ان توضع هذه الارشادات موضع الجدّ، وعلى ان يكون التعاون بين ادارة المعارف والمعلمين تاماً قدر المستطاع . وانا الآن اقدم هـــذه الارشادات بتواضع ، راداً فضلها الى اصحابها ، راجياً ان يكون فيها بعض الفائدة . واذا كنت اتمنى شيئاً فان يطبق المعلمون هذه الاساليب ، وان يكتبوا اليّ فيما يعرض لهم من مشاكل . ومن الواضح ان مستوى الطلاب يختلف باختلاف البلدان العربية ، وان عدد صفوف المرحلة الابتدائية لم يوحّد بعد. ولذلك لا ضرورة للتقيّد بتقسيم المادة على النحو الذي يجده الزملاء هنا . وربما كان الصف السابع – حسب هذا الكتيّب – معادلاً للصف الاول الثانوي في مدارس بعض البلدان العربية. على ان من تمام الفائدة مراعاة التسلسل سواء ابدىء بتطبيق هذا المنهج في الصف الثاني ، ام في الصف الاول وسواء انتهي منه في ختام المرحلة الابتدائية ام في الصف الاول الثانوي .

وقد رأى قسم التربية في الجامعة الاميركية في بيروت ، برئاسة الاستاذ الفاضل الدكتور حبيب كوراني ، ان يعيد نشر هذا الكتيّب، ليطلع عليه معلمو اللغة العربية، فله خالص الشكر. وقد اضيفت الى الطبعة الاولى زيادة قليلة .

الجامعة الاميركية بيروت

١٥/٥/١٩٥٤ اسحق موسى الحسيني

مقدمة الطبعة الاولى

وضعت إدارة المعارف قبل سنوات إرشادات لمعلمي الانجليزية ومعلماتها في الصفوف الابتدائية أدت الى نتائج حسنة في تدريس تلك اللغة ، منها الافادة من التجارب العامة والخاصة التي تيسرت للمعلمين والمفتشين ، والسير على اساليب حديثة موطأة ، وتوحيد طرق التدريس الى حد كبير في جميع المدارس .

وقد رأت الادارة أن تضع بأيدي معلمي اللغة العربية ومعلماتها ، في الصفوف الابتدائية ، إرشادات مفصلة تعينهم على اداء مهنتهم وتحقيق اهدافهم عن أيسر سبيل .

فعلى المعلمين والمعلمات في جميع مدارس الحكومة ، أن يقرأوا هذه الارشادات ويتفهموها ، ثم يسيروا عليها ، في تدريس جميع موضوعات اللغة العربية. ولا يجوز الانحراف عنها إلا في المواطن القليلة المنصوص عليها .

وليس معنى ذلك ان باب الاجتهاد مُقفل، فكل اجتهاد قائم على التجربة الصحيحة والنظر الصائب يُرحب به ويحرص عليه

كي تبلغ الأساليب الغاية في اليسر والاحكام. بيد انه لا بُدّ من أن يرفع الرأي أولاً الى الادارة لتفحصه حتى اذا ثبتت صحته عممته على جميع المدارس. وهذا مسلك لا مفرّ منه لصون الارشادات .

وتقتضي هذه الارشادات ان يكون بأيدي المعلمين والمعلمات «دفاتر تحضير» في بعض الموضوعات كالقراءة والانشاء والقواعد، ودفاتر تُبين ما وصل اليه الطلاب في كلّ موضوع . ويجب أن تنظم هذه الدفاتر يوماً فيوماً ، وان يطلع عليها رؤساء المدارس ورئيساتها من وقت الى آخر .

وليذكر المعلمون والمعلمات أنّ كلّ جهد يُبذل في تيسير اللغة العربية ، وتمكين الطلاب من أساليبها الفصيحة ، هو خدمة عامة قبل ان يكون واجباً مدرسياً . ولعلّ هذا الشعور يقوّي العزائم ويحثّ على تبادل الرأي والتعاون في هذا السبيل .

الفصل الاول

تدريس الابجدية

من الطرق التي يوصى باستعمالهـــا لتدريس الأبجدية الطريقة التالية :

اولاً : يبدأ المعلم بتدريس الاصوات الصائتة (احرف العلة ا ، و ، ي ، لعدة اسباب

ا ـ لانّ هذه الصائتات قوام الالفاظ . فلا تخلو لفظة من صائت .

ب ـ لأنه يسهل تعليمها كتابة ولفظاً . فمن حيث الكتابة تشبة صورها صورة الفم عند حدوثها . فالالف تلفظ بفتح الفم عمودياً ، والياء بفتحه أفقياً ، والواو باستدارة الشفتين . ومن حيث النطق فهي اصوات مجهورة ـ غير مهموسة ـ بسيطـــة المخرج . فهي كلها تلفظ باطلاق الصوت من الحنجرة ، وتختلف بشكل الفم فقط . ويمكن كل طفل ان يلفظها بسهولة تامة .

ج ـ لأنها تغنينا عن اعطاء الأصوات الصامتة جزءاً مستقلاً عن المقطع او الكلمة ، فيتجنب الطلاب لفظها ـ أي الصائتة ـ كما يلفظها أكثرهم اليوم إبْ > ب ، إت > ت ثم يهجون

ملاحظات

إبْ آ = با وهكذا .

ثانياً : بعد التثبت من هذه الخطوة أي معرفة/ الصائتات قراءة وكتابة ، تعطى الاصوات الصامتات متصلة بالصائتات لتؤلف مقاطع فكلمات فجملاً قصيرة . مثلاً :

دا دي دو داري

را ري رو دوري

دا ري دار

دو ري دار بابا

با بو بي

باب

باب دار بابا

زار دار بابا الخ...

ثالثاً : يحسن بالمعلم أن يراعي ما يأتي في تعليم الصائتات :

أ ـ أن يبدأ بالاصوات ذوات الصورة الواحدة كال د ، ر ، ز .

ب ـ أن يقدم الصوت ذا المخرج السهل على ذي المخرج الصعب . مثال ذلك : ب ، م ، س ، ف. الخ...

ج ـ أن يقدم الصوت المتمادي (الرخو) على الآني (الشديد) كال ج ، ز ، س ، ش ، ن ، ر ، ل .

ملاحظات

د ـ أن يقدم الصوت المجهور على المهموس كال د ، ز ، خ ، غ .

ثم يعطي سائر الاصوات على أن تؤخر ال ذ ، ث ، ظ ، ع، لصعوبة النطق بها .

رابعاً : ثم يعطي الشكل على الكلمات مبتدئاً بالفتحة فالكسرة فالضمة فالسكون فالتنوين فالشدّة .

خامساً : ثم تعطى همزة الوصل متصلة بـأل التعريف مثل هذي الدار ، هذا الكتاب .

سادساً : ويمرّن الطلاب في هذا الصف على تمييز المقاطع ، بالضرب بالكف ، مبتدئين بكلمة ذات مقطعين مثل داري = دا ري ومنتهين بجملة قصيرة مثل أحبُّ العلم = احب بل عل م .

ويستفيد المعلم من حذق الطلاب تقطيع الكلمات في الاملاء، وتصحيح القراءة ، وبعض دروس القواعد ، واخيراً الموسيقى الشعرية .

سابعاً : ليؤلف المعلم من المقاطع كلمات فجملاً مقرونة بالصور كي يألف الطالب قراءة ما له دلالة في اسرع وقت . ولا حاجة الى الانتظار الى ان يتم الطالب معرفة جميع الحروف الابجدية حتى ينتقل الى القراءة ، فبوسعه ان يقرأ كلمات فجملاً صغيرة بعد درسين او ثلاثة . مثل

ملاحظات

باب داري

راس بابا

زار نوري دار خالي

خالي زار نوري

بابا زار خالي

وكلما زادت الحروف زادت الكلمات والجمل .

طريقة ثانية لتدريس الابجدية

وطريقة ثانية يوصى باستعمالها هي الطريقة التحليلية ، وهي تسير من الصورة الى الكلمة ، ومن الصور الى الجملة ، يتدرج فيها حسب الاسلوب التالي : —

اولاً : ترسم صورة دار على ورق مقوى ، وتكتب كلمة دار على ورقة اخرى ، ثم تعرضان على الطلاب حتى ترتسم الصورتان ، الكلمة ومدلولها ، في اذهانهم .

ثانياً : تعدد هذه الصور والكلمات بالتدريج على ان تكون الكلمات مؤلفة من مقاطع يسيرة النطق والرسم .

ثالثاً : توضع امام الطلاب عدد من الصور والكلمات ويكلفون بالبحث عن الكلمة الدالة على صورة معينة .

رابعاً : يكلف الطلاب برسم الكلمة على اللوح ، واحياناً

ملاحظات

برسم الصورة على اللوح ورسم الكلمة باسفلها . وهذا الضرب من الرسم محبب الى الطلاب ومدعاة الى تركيز اذهانهم .

خامساً : تؤلف من بضع صور جملة ويكلّف الطلاب بانتقاء الكلمات الدالة على هذه الصور ، مثل : باب دار ، راس بابا ، نار في دار .

سادساً : يكلّف الطلاب برسم كلمات دالة على عدد من الصور توضع امامهم .

سابعاً : وهكذا يتدرج المعلم من الكلمة الى الجملة الى القصة القصيرة ، قارناً الصورة بكلمتها ، والصور بكلماتها ، والصور بالقصة .

ثامناً : يستمر الطلاب باللعب بهذا المجموع من الصور والكلمات فترة من الزمن حتى ترسخ الكلمات في اذهانهم ويعتادوا رسمها وقراءتها بسهولة .

تاسعاً : وفي مرحلة متأخرة يعطى الطلاب حروفاً منفصلة ، كل حرف على ورقة خاصة ، ليؤلفوا منها بعض الكلمات التي مرّت سابقاً ، على ان يكون شكل الحرف المنفصل مطابقاً لصورته حسب وروده في الكلمة، مثال ذلك كلمة سامي تكتب حروفها هكذا : سـ ا مـ ي وكلمة نار تكتب هكذا : ز ا ر . ولا يعطى الطلاب صورتين لحرف واحد ـ كما هو الحال في

ملاحظات

السين او العين مثلاً — ، في وقت واحد ، بل يترك ذلك الى ان يرد هذا الحرف في صورة اخرى في كلمة اخرى ، وهكذا يستمر الطلاب في تحليل الكلمات وتركيبها .

عاشراً : ويحسن ان يراعي المعلم في اختيار الكلمات اولاً : ان يكون لدلالاتها مكانة في خبرة الطالب ، اي ان تدل على اشياء مألوفة في حياته في تلك السن . ثانياً : ان يكون نطقها سهلاً . ثالثا : وان تكون الجمل والقصص معبرة عن تجاربه في تلك السن ايضاً .

حادي عشر : يحسن ان يكون ادخال الكلمات الجديدة بالتدريج، من المألوف الى الاقل ألفة ومن ذوات الدلالة الحسية الى ذوات الدلالة المعنوية ، ومن السهل نطقاً الى الاقل سهولة ، وهكذا — وان تتجنب المترادفات ما امكن .

ثاني عشر : لتسر الكتابة مع القراءة جنباً الى جنب .

ثالث عشر : ليشجع الطلاب على قراءة قصص قصيرة مصورة قراءة صامتة ثم اجراء محادثة حول القصة . ولنذكر دائماً ان القراءة الصامتة مقدمة على القراءة الجهرية ، ولنشجع الطلاب على سرعة القراءة الصامتة (راجع فصل القراءة الصامتة) .

ملاحظات

الفصل الثاني

تدريس القراءة

تقسم القراءة الى قسمين ، جهرية وصامتة . وذلك (اولاً) للعنايه بالقراءة الصامتة عناية خاصة . إذ أن أكثر ما يقرأ الناس قراءة صامتة (ثانياً) لتثبيت عادة القراءة الصامتة في الطالب في سن مبكرة (ثالثاً) لان القراءة الصامتة هي القراءة السريعة التي يتطلبها الزمن .

القسم الاول

القراءة الجهرية

تتبع الخطوات الآتية :

اولاً : يقرأ الطلاب الدرس قراءة صامتة بقصد استيعاب الافكار الرئيسية .

ا – ان كان الدرس طويلاً فيجب تقسيمه الى اجزاء ليتمكن الطلاب من قراءة كل جزء وفهمه .

ب – ليس المطلوب في القراءة الصامتة عدم تحريك الشفتين فحسب ، بل البحث بالنظر عن الافكار الرئيسية دون عناية

ملاحظات

بشكل الكلمات .

ج – يجب ملاحظة اطراد سرعة القراءة ، وذلك بان يعين المعلم وقتاً للقراءة الصامتة ، ثم يلحظ تناقص هذا الوقت كلما تقدم الطلاب .

د – يكتب المعلم على اللوح سؤالين أو ثلاثة قبل بدء القراءة الصامتة كي ينبه الطلاب الى النقاط الرئيسية في الدرس، ويخبرهم بأنهم سيجيبون عنها عند انتهائهم من القراءة الصامتة .

ثانياً : يسأل المعلم الطلاب أسئلة متنوعة ، وله أن يزيد عما كتب على اللوح .

ا – يجب أن يعدّ أسئلته قبل الدرس .

ب – وأن تكون الاسئلة عامة .

ج – وأن يستفيد من الصورة – ان كان في الدرس صورة – بادارة أسئلة حولها .

ثالثاً : يقرأ المعلم الدرس قراءة نموذجية تقلّ كلما تقدّم الطلاب .

رابعاً : يقرأ الطلاب الدرس قراءة جهرية على غرار قراءة المعلم .

ا – توزع القراءة على الطلاب بحيث تشمل جميع نواحي الغرفة .

ملاحظات

ب ـ على المعلم ان يعنى بالوقف على الفواصل والنقاط وتغيير الصوت تبعـــاً للمعنى . ويلاحظ ان الطلاب يميلون الى القراءة بصوت مرتفع جداً ، او على وتيرة واحدة. فليلحظ المعلم هذين العيبين وليعالجهما .

ج ـ على المعلم ان يعالج اللهجات المحلية ، والعيوب الصوتية في داخل الصف حيناً وفي خارجه حيناً آخر .

خامساً : يشرح المعلم الدرس .

ا ـ على المعلم ان يحصر الكلمات الجديدة والتراكيب الصعبة التي يودّ ان يشرحها للطلاب قبل بدء الدرس . وهذه تكوّن الجزء الجديد الذي يضيفه المعلم الى ثقافة الطـلاب اللغوية . أمـا طريقة الشرح فتكون كما يلي :

(١) الكلمات ذوات المدلول المحسوس تقرن بمدلولاتها او صورها . وهذه جزء من وسائل الايضاح .

(٢) الكلمات المعنوية كالاباء والشمم والنعمة واللؤم وما الى ذلك تشرح بصورة تدنيها الى الافهام . ومن خير الوسائل الى ذلك ان توضع في جمل ليستبين معناها ، وان يستعملها الطلاب في جمل ايضا . ومثل هذه الكلمات يجب ان تظل مع قرائنها ـ جملها ـ التي وردت في الدرس .

(٣) هناك كلمات يعين على شرحها ردُّها إلى اصلها الثلاثي،

ملاحظات

وذلك كالمزيدات والمشتقات خاصة . مثل يتعـالى ، يتهالك ، يتنعم الخ ، قعيدة ، بصّاص ، حذّاق الخ...

(٤) وليتجنب المعلم ذكر المترادفات ، وتعريفات المعاجم، قدر الامكان .

ب – ويشرح المعلم التعابير الخيالية مثل بطانة هشام ، تطأ بساطي ، قلادة في عنقي ، وقوفي على باب احد .

ج – ويشرح المصطلحات مثل رحمة الله ، كذا وكذا ، لله انت ! ، الخوارج .

د – تكون الكلمات في بعض الاحيان سهلة ، ولكنّ الجملة المؤلفة منهـا صعبة . فعلى المعلم ان يتثبت من فهم الطلاب لمثل هذه الجمل، وان يعيرها من الاهتمام ما يعير الكلمات الصعبة.

ه – تعطى الافعال مع حروفها . مثل تطلع الى ، احاط بـ ، رغب في الخ...

و – تشرح بعض القواعد الملائمـة لمستوى الطلاب دون إسراف . مثل شيخ ← مشايخ ، يا امير المؤمنين ، اكثر الناس لؤما ، لولا خلال... لما ، الخ...

ويجب ان تدوّن هذه القواعد في دفـاتر خاصة . ويمكن المعلم ان يتوسع في بعضها في دروس القواعد .

ز – يمرّن الطلاب على تغيير بعض الجمل من المتكلم الى

ملاحظات

المخاطب ، ومن المفرد الى الجمع وبالعكس .

ح – ويجب ان يمرّن طلاب الدورة الابتدائية العليا على استعمال المعاجم في الصف ، وان يغروا بشرائها والرجوع اليها في بيوتهم .

سادساً : وفي ختام الدرس يحادث المعلم طلابه في موضوع الدرس بقصد توسيع مداركهم ، وتعويدهم التفكير بالفصحى ، وتشجيعهم على صوغ السؤال ، وإدارة الكلمات والتراكيب والمصطلحات الجديدة على السنتهم .

ويكوّن المعلم من بعض مادة الدروس موضوعات للانشاء .

سابعاً – للتثبت من فهم الطلاب الدرس القديم تكتب بعض كلماته وتراكيبه على اللوح ويكلفون بوضعها في جمل شفهيا حينا وتحريريا حينا آخر .

ملاحظات

القسم الثاني

القراءة الصامتة

اولاً : الغرض من هـذه القراءة ترسيخ عــادة القراءة في الطالب بحيث لا يغادر المدرسة إلا بعد ان تصبح القراءة جزءاً من حياته اليومية .

ثانياً : القراءة الصامتة نوعان ، قراءة مدرسية لها حصة خاصة وكتب مقرّرة . وهي التي نشرح اسلوب تدريسها بعد . وقراءة بيتية إضافية ليس لها حصة خاصة . ويبذل المعلم جهده في ان يقرىء الطلاب اكبر عدد ممكن من الكتب الاضافيه الملائمة لأسنانهم . وتوضع قائمة باسماء الطلاب والكتب فى كلّ صف . وتستعمل إحدى حصص القراءة مرة كل اسبوعين لاختبار قراءة الطلاب منفردين ، ولاغرائهم بالمزيد من القراءة طلباً للذّة . ولا تستعمل كتب القراءة البيتية في الصف إلا في تلك الحصة . ويجب ان تكون لغة هذه الكتب –مفردات وجملاً – مألوفة فيما قرأوه سابقاً من كتب القراءة الجهرية، وان تكون مادتها ممتعة.

ثالثاً : تتبع في القراءة الصامتة المدرسية الخطوات الاولى والثانية والخامسة والسادسة والسابعة الواردة في القراءة الجهرية .

ملاحظات

رابعاً : اما الخطوة الخامسة فلا تطبق مفصلاً ، إذ ان معاني الكلمات الغريبة والتراكيب والمصطلحات تتضح بكثرة الدوران. وعلى المعلم ان يقتصر على شرح ما يصعب على الطالب إدراكه هو بنفسه. وباختصار يجب ان يكون الشرح في القراءة الصامتة اقل منه في القراءة الجهرية .

خامساً : وعلى المعلم ان يلحظ اطراد السرعة في القراءة الصامتة .

سادساً : وعليه ان يذكر ان الغرض الرئيسي منها المتعة، واللذة العقلية ، وتوسيع المدارك ، وتقوية الملاحظة، وادارة اللغة الفصيحة بقوالبها — لا بمفرداتها — لتصبح وسيلة التعبير سليقيّة ، وليس الغرض استخراج الحكم والفوائد العلمية دائما .

ملاحظات

الفصل الثالث

القواعد

ملاحظات أولية

١ – وضعت القواعد اصلاً لتقويم اللسان واليد . وتحقيقاً لذلك وجب ان تقرن القواعد – ما امكن – بدروس القراءة والانشاء ، وان تستخرج القواعد المؤدية الى هذا التقويم من كتب القواعد الشاملة لما يفيد وما لا يفيد .

وليذكر المعلم ان الغرض من تدريس القواعد ، بله جميع علوم اللغة ، ان يحسن الطالب فهم ما يقرأ ، وان يعبر عما في نفسه تعبيراً صحيحاً دقيقاً .

وقد تطورت قواعد اللغة على مرّ السنين حتى اصبحت موضوعاً يقصد لذاته . ومن العبث ان يضع المعلم الحديث هذا الهدف نصب عينيه .

٢ – اختلفت اساليب الكتابة ولذا وجب ان نعنى بالقواعد الملائمة للأساليب الحديثة ، وان نهمل في الدورة الابتدائية ، على الاقل ، ما لا يلائمها .

٣ – وربما لا نجد الآن كتبا في القواعد تحقق جميع

ملاحظات

الاهداف التي نقصدها ، وتتميز بجودة المادة والاسلوب معـا . ولذا وجب على المعلم ان يراعي في تدريس القواعد ما يحتاج اليه الطلاب ، على ان يدوّن هو ، ويدون طلابه ايضاً ، كل فائدة لغوية او قاعدة يقتضيها السياق ، وان يبني دروس القواعد في المرحلة الابتدائية على هذه الفوائد ، يفصلها ويجمع اطرافهـا ويسجل احكامها ، وله ان يقدم ويؤخر في فصول الكتاب تبعا لذلك . ولكن على الطلاب ان يحذقوا في نهاية كل عام مادة الكتاب المقرّر كلها ، علاوة على القواعد المدوّنة في دفاترهم .

٤ ـ والملاحظ ان الطلاب يستفيدون من القواعد في دروس القراءة والانشاء اكثر مما يستفيدون في دروس القواعد نفسها . ولذا يحسن ربط القواعد بالقراءة والكتابة ما امكن ، واهمال القواعد التي لا يحتاج اليها الا نادراً .

٥ ـ ليس بالامكان اقتراح خطوات معينة في تدريس القواعد كما ورد في تدريس القراءة . وعلى المعلم أن يتذرّع بجميع الوسائل لتيسير القواعد وتقريبها الى عقول الطلاب .

على ان الاسلوب الاستقرائي من خير الاساليب . يضاف اليه الحفظ والقياس في مادة الصرف خاصة كتصريف الافعال مع الضمائر والمزيدات والميزان الصرفي .

ملاحظات

اولا : لا قواعد مستقلة في الصفين الاول والثـــاني الابتدائيين . ولكنها تدخل في اثناء المحادثة والقراءة برفق . فيمرّن المعلم الطلاب في الصف عـــلى استعمال بعض الضمائر والافعال والاسماء والحروف في اثناء المحادثة مثل (١) انا انت هو هي نحن (٢) كتب مع بعض الضمائر المتصلة : كتبتُ ، كتبتَ ، كتبنا (٣) كتابي ، كتابك ، كتابه ، كتابنا ، كتاب عـــلي (٤) استعمال مـــا ، من ، اين ، كيف ، كم (الاستفهاميات) (٥) في ، على ، من ، الى ، ب .

يعتبر المعلم هذه المـادة جزءاً واحداً يستعمل منه في الحصة الواحدة مـــا يراه معيناً على تكوين الحديث لا أجزاء منفصلة تدرس في حصص متوالية .

ثانياً : يمرن طلاب الصف الثاني على استعمال (١) ضمـــائر أخرى مثل أنتم (أنتن) وهم (هن) (٢) وكتبتم (كتبتنّ) كتبوا (كتبنَ) (٣) أكتبُ تكتُبُ (تكتبين) ، يكتب (تكتب) ، نكتب (٤) اداة النداء يا ، اداة التعجب ما ، اداة الاستفهام كم مع الاسم والفعل (٥) الاعداد من ١ – ١٠ والعقود (٦) المطابقة في الجمـــل الاسمية والفعلية في التذكير

ملاحظات

والتأنيث والافراد والجمع فحسب .

ويمرن الطلاب في اثناء القراءة على (١) تحويل الجمل من المذكر الى المؤنث ومن المفرد الى الجمع وبالعكس (٢) تحويل الجمل من الغائب الى المتكلم مفرداً وجمعاً تأنيثاً وتذكيراً وبالعكس (٣) تحويل بعض الجمل من المعلوم الى المجهول ، على ان يكون الفعل ثلاثيا صحيحا متعديا (٤) تثنية بعض المفردات الواردة في القراءة وجمعها ، وبالعكس . (٥) تحليل الكلمات والجمل الى مقاطع صوتية كما مر في القراءة .

ثالثاً : امـــا في سائر الصفوف الابتدائيه من الثالث الى السابع فتكون للقواعد حصة خاصة ، علاوة عـــلى التمارين في دروس القراءة والانشاء التي يتوسع فيها كاستعمال العدد من ١٠ – ١٠٠، وتحويل جمل متنوعة من المعلوم الى المجهول، واستعمال التفضيل على وزن افعل ، وتمييز المقاطع القصيرة والطويلة .

رابعاً: وابتداءً من الصف الثالث تقسم القواعد الى قسمين.

ا – قواعد تشرح

ب – قواعد تُلقّن دون شرح

وتمييز هذين القسمين راجع الى طبيعة القواعد نفسهـــا . فالقاعدة التي تتضمن مبادىء منطقية تدخل في القسم الاول . مثل الموضوع والمحمول ، وتبيين ترتيبهما والمطابقة بينهما، وبيان

ملاحظات

الحركات الاعرابية الناتجة عن هـــذا الترتيب ، وعن دخول العوامل عليهما . ومثل ما نسميه تكملة وهو في مصطلح النحاة مفعول به ومفعول معه ومفعول لأجله ومفعول مطلق وحال وتمييز الخ ...

والقسم الثاني من القواعد يُلقّن دون طويل شرح مثل تصريف الافعال مع الضمائر في جميـع الازمنة ، وأوزان الافعـال ، والمزيدات ، والتثنية والجمع والنسبة والتصغير وما اليها .

وهناك أدوات يمكن ان تكتسب بالمران مثل إلا (للحصر) وكم الخبرية ، وأدوات الشرط ، والعدد الترتيبي ، ونعم وبئس، وأدوات الاستفهام الخ...

خامساً — يغلب على المعلمين أن يُعنَوا بالاعراب الناتج عن دخول العوامل واهمـال شرح العوامل نفسهـــا . مثال ذلك يعربون اسم إن وخبرها ولا يشرحون عمل إن نفسها. وكذلك الحال مع سائر العوامل مثل كان واخواتها وكاد واخواتها ومـا الى ذلك . مع ان القواعد مجموع دلالات يجب ان نبرزهـا الى الطلاب ، ثم نعودهم استعمالها، واخيراً نشرح الحركة الاعرابية.

سادساً : ولا يجوز ان يبدأ المعلم في تدريس قاعدة مـا قبل ان يستيقن من فهمهم ما قبلها . لان القواعد أشبه بالرياضيات يرتكز بعضها على بعض . وليذكر ان التكرار المتواصل خير وسيلة لتثبيتها في الاذهان .

ملاحظات

الفصل الرابع

الانشاء

ملاحظات اولية

١ – لا يصح أن نعتبر اللغة مفردات وتراكيب منفصلة عن الثقافة .

٢ – ولذا يجب ان يعطى الطالب في اثناء المحادثة والانشاء ثقافةً بصورةِ مفرداتٍ وجمل .

٣ – ويجب التدرج في توسيع ثقافته وتغذية عواطفه وخياله حسب نموه الطبيعي ، فيكون موضوع المحادثة والانشاء ملائماً لسنه .

٤ – ولا يجوز الاسراف في محاسبته على قواعد اللغة في أثناء المحادثة أو الكتابة على حساب الفكر. بل يجب ان يكون الهدف الاول تنشيط فكره ، وتقوية ملكة التفكير الصحيح فيه ، وتغذية عواطفه ، وتوسيع آفاق خياله .

٥ – ويجب ان نعينه على دقة التعبير ، وحسن تنسيق الافكار، ووضع الالفاظ في مواضعها واستعمال الفقر والفواصل.

ملاحظات

٦ – ويجب أن نجعل اللغة الفصيحة سليقةً فيه بأن تصبح آلة تفكيره ووسيلة تعبيره على البديهة . وعلينا ان نذكر ان طلاقة اللسان تكتسب بصورة آلية ودون شعور . ولذا يجب ان تكون اللغة التي يستعملهـــا المعلمون في جميع الدروس صحيحة .

٧ – وبمـــا ان المادة والاسلوب في الانشاء متلازمان فسنوردهما معاً لكل صف من الصفوف الابتدائية .

الصف الاول

اولا – الانشاء في هذا الصف شفهي .

ثانياً – يجب ان يحسن الطالب استعمال ما يأتي شفهيا .

ا – الاعداد من ١ – ١٠

ب – الجهات الست

ج – اسماء اعضاء الاسرة

د – اسماء اعضاء الجسم الخارجية .

ه – اسماء بعض الحيوانات الاليفة كالحصان والبقرة والشاة والجمل والحمار والكلب والهر

و – اسماء ايام الاسبوع

ز – اسماء فصول السنة

ملاحظات

ح ـ اسماء المرئيـــات الشائعة كالشمس والقمر والبيت والمدرسة والمعلم والطريق والشجرة الخ .

ط ـ الافعال الاتية : ـ

كتب ، قرأ ، ذهب ، جاء ، اكل ، شرب ، نام ، لعب ، ضرب ، سأل ، جلس ، وقف ، قام ، هرب ، وما اشبهها من الافعال التي يحتاج اليها .

ي ـ وما ورد من القواعد في هذا الصف .

ثالثاً ـ يجب ان تربط هذه المادة معاً بالتدريج حتى تصبح المحادثة مشتملة عليها كلها ، ويحسن ان توضع بصورة محادثة أو قصة قصيرة متصلتين بحياة الطالب أو في حدود مداركه .

الصف الثاني

اولاً : الانشاء في هذا الصف أكثره شفهي .

ثانياً : يجب ان يحسن الطالب استعمال مـا يأتي علاوة على مقرر الصف السابق .

أ ـ اسماء اشهر المدن والقرى في وطنه .

ب ـ اسماء الالوان الرئيسية ، على ان يرفق الاسم باللون .

ج ـ الابعاد (طول ، عرض ، ارتفاع ، عمق) والاشكال (مستدير ، مربع ، مستطيل ، مثلث) والحجوم (كرة ،

ملاحظات

مكعب ، اسطوانة ، هرم) والمقاييس (فتر ، شبر ، ذراع ، باع ، قدم ، خطوة ، متر) الاوزان (درهم ، كيلو ، أقة) .

د ـ اسماء اثاث البيت والمدرسة .

ه ـ اسماء المهن .

و ـ اسماء قطع النقود .

ز ـ اسماء الملابس (الكوفية ، العقال ، المعطف . الدثار (قميص سروال) الشعار (قميص داخلي سروال داخلي) ، جورب ، حذاء ، منديل ، قمباز ، عباءة ، زنار .

ح ـ اسماء الحبوب والفواكه وبعض الازهار المألوفة في البيئة .

ط ـ اسماء الاشهر .

ي ـ وصف التغييرات والاحداث والاعمال التي تقع في مختلف الفصول .

ك ـ الافعال الملائمة للاسماء السابقة .

ثالثاً : راجع ثالثاً في الصف السابق .

رابعاً : يجب ان يمرن الطلاب على استعمال الكلمات التي وردت في المحادثة في جمل .

وذلك ان يعطي المعلم جملة تنقصها كلمة كي يبحث الطالب مسترشداً بالقرينة، عن الكلمة الملائمة في ذلك الموضع. مثال ذلك:

ملاحظات

ذهبت الى البحر وخلعت البستي كي ...

خلعت ... كي انام . وهكذا .

الصف الثالث

اولاً ــ الانشاء في هذا الصف قسمان .* انشاء شفهي وانشاء تحريري . على ان يخصص اكثر الوقت للقسم الاول .

ثانياً ــ يشمل الانشاء الشفهي ما يلي :

ا ــ مقومات القرية والمدينة من جامع وكنيسة ومدرسة وبيت وحانوت وشارع وحي ومضافة ومراكز الحكومة كدائرة البرق والبريد ، ودائرة الحاكم ودائرة الاراضي ، ودائرة الصحة ، والمحكمة . الخ .

ب ــ مظاهر الطبيعة كالجبل والهضبة والسهل والبحر والنهر والبحيره الخ .

ج ــ تقلبات الجو من صحو ومطر وريح وحر وبرد ورطوبة وجفاف الخ .

د ــ اسماء الاطعمة المألوفة من لحم وخضر وبيض وسمك وجبن وزبدة وحساء الخ .

هـ ــ اسماء الطيور المحلية مع صورها .

و ــ الساعة وحركة العقربين .

ملاحظات

ز ـ امثال شائعة .

ح ـ منتخب من القصص الشعبية الملائمة للاطفال .

ط ـ الافعال الملائمة للاسماء السابقة .

ثالثاً : على المعلم ان يشجع طلابه بأسئلته على سرد ما تقدم بالمحادثة ، كأن يذكروا اسماء الاطعمة التي يأكلونها في اوقاتها، والامثلة الشائعة التي يسمعونها في مدنهم او قراهم .

رابعاً : راجع ثالثاً في الصف الاول .

خامساً : الانشاء التحريري يسير كما يلي :

ا ـ يجب ان يسبق كتابة الموضوع الانشائي حديثٌ قصير بين المعلم والطلاب حول الموضوع المعين للكتابة بقصد تعويدهم جمع المادة وترتيب الافكار قبل الشروع في الكتابة .

ب ـ يحسن ان يتدرج الطلاب في الكتابة في اربع مراحل:

(١) يعطون المادة ـ كأن نقرأ لهم قصة قصيرة ـ فيصوغونها هم بلغتهم . ولا بأس من ان تكتب على اللوح بعض المفردات غير المألوفة .

(٢) تعطى لهم ظروف حادثة بصورة تمثيلية ناطقة ثم خرساء فيعبرون عنها كتابة .

(٣) تعين لهم ظروف تقتضي سلسلة من الاعمال فيعبرون عنها كتابة . مثل :

ملاحظات

١ : وصف عمل الطالب اليومي منذ استيقاظه الى ذهابه الى المدرسة .

٢ : وصف ما رأى منذ مجيئه الى المدرسة الى وقت عودته منها .

٣ : ما وقع له في يوم عطلة او عيد .

٤ : وصف مقياس الظل من الشروق الى الغروب . الخ .

٥ : تروى لهم قصة ويسألون ان يكتبوا ما يفعلون لو وضعوا في موضع احد المشتركين فيها ، او ان يبدوا رأيهم في احد اشخاص القصة .

الصف الرابع

اولاً : يجب ان نعتبر جميع الدروس التي يتلقاها الطلاب في هذا الصف من المواد الاساسية التي يقوم عليها انشاؤهم .

ثانياً : وعلى المعلم ان يتجنب الموضوعات الواسعة او الغامضة او البعيدة عن تجارب الصغار . وان يقتصر على تعويد الطلاب الكتابة في موضوعات ذوات حدود معينة تتصل بحياتهم اليومية وبيئتهم . فان اخذ البرتقال مثلا موضوعاً فعليه ان يقسمه الى فروع معينة واضحة كزرعه وقطفه وتصديره وفوائده الخ .

ملاحظات

وان يكلف كل طالب ان يتخير الفرع الذي يلائمه ويحسن الكتابة فيه .

ثالثاً : ويجب ان يشدد على الطلاب بتجنب كل كلمة غامضة

الصف الخامس

اولاً : تكون موضوعات الانشاء متصلة بحياة الطلاب اليومية وبما يفيدهم في حياتهم العملية بعد اتمام المدرسة مع العناية بعناصر الموضوع . مثل :

ا – كتابة مذكرات يومية .

ب – رسائل في موضوعات شخصية (معايدة ، تهنئة ، تعزية الخ) .

ج – رسائل تجارية .

د – وصولات وصكوك وبرقيات .

ه – مقالات قصيرة لا تتجاوز الصفحة في موضوعات مادتها مألوفة .

ثانياً : ويجب ان يمرن الطلاب في هذا الصف على الكتابة ضمن عدد معين من الكلمات كي يتعودوا اولاً حصر النقاط التي

ملاحظات

يريدون ذكرها وثانياً وضع الافكار في اقل عدد ممكن من الالفاظ .

ثالثاً : ويحسن ان يكلف الطلاب بانشاء موضوع قرأوه في الانكليزية بلغتهم .

رابعاً: وان يمرنوا على استخراج مجمل الافكار وصوغ الفكرة العامة من مقال او فصل قرأوه .

الصف السادس

اولاً : يمرن الطلاب عـــلى كتابة موضوعات (١) وصفية بقصد تقوية الملاحظة فيهم (ب) علمية (ج) ادبية .

ثانياً : ويمرنون على تلخيص فصل من كتاب او قصة .

ثالثاً : ويكلفون بانشاء موضوع قرأوه في اللغة الانكليزية .

الصف السابع

اولاً: يمرن الطلاب بالاضافة الى الموضوعات الوصفية والعلمية والادبية — على كتابة موضوعات بأسلوب (ا) خطابي (ب) تمثيلي (ج) شعري . على ان يقصر الاخـــير على الموهوبين منهم .

ثانياً : يمرنون على نقد الكتب الاضافية التي يقرأونها ، اي

ملاحظات

ان يعبروا عما استحسنوه او استهجنوه مع سرد الاسباب .

ثالثاً : يترجمون فصولاً قصيرة من العربية الى الانكليزية بقصد اختبار دقة فهمهم للتعابير الواردة في النص العربي .

رابعاً : يستمرون في انشاء قطع قرأوها في الانكليزية .

خامساً : على المعلم ان يلحظ في جميع مـــا يكتبه الطلاب تقدما ملموسا فيما تمرنوا عليه في السنوات السابقة من (ا) استعمال المفردات في مواضعها (ب) دقة التعبير (ج) تنسيق الافكار (د) تجنب الاخطـاء الاملائيـة والصرفية والنحوية التي ارتكبوها في السنوات السابقة (هـ) اصابة التفقير والترقيم .

ملاحظات

الفصل الخامس

المحفوظات

ملاحظات اولية

١ . ليس القصد من درس المحفوظات ارهاق ذاكرة الطالب بمجموعة من المفردات والتعابير الغامضة ، بل ان يتذوق الادب ويستشعر ما فيه من جمال .

٢ . وليس الادب شعراً فحسب ، وانما هو شعر ونثر . ولذا يحسن ان تكون قطع المحفوظات من النوعين .

٣ . ويجب ان نختار القطعة لقيمتها الادبية دون تقيد بتسلسل العصور الادبية ، وان تكون ملائمة لأذواق الطلاب ومداركهم .

٤ . ويحسن ان يتدرج الطالب في تذوق القطع الادبية حسب تقدمه في السن ، فيبدأ اولاً بتذوق جمال القطعة بوجه عام ، ثم يتدرج في تذوق اجزائها وعناصرها الادبية بوجه التفصيل .

٥ . وعلى المعلم ان يذكر ان شرح الكلمات الغريبة ومعرفة اسم الشاعر وعنوان القطعة لا يكفي ؛ ولا بد من أن يلم الطالب بالفكرة الرئيسية التي تدور حولها القطعة ، والظروف التي قيلت

ملاحظات

فيها ، بالتوسع الذي يقتضيه المقـام. ولا يجوز ان يحفظ الطلاب قطعة قبل ان تشرح لهم كلماتها وتراكيبها بدقة ووضوح .

٦ – ويجب ان يعنى المعلم بالالقاء بصورة تشعر الطالب بجمال القطعة ومعانيها وموسيقاها الشعرية ، وان يحمل الطـــلاب على الالقاء المماثل لالقائه .

٧ – ويسير المعلم في اسلوب التدريس على النحو الآتي :

تدريس المحفوظات

اولاً : يكتب المعلم القطعة بخط كبير واضح على اللوح ، ان لم يكن بأيدي الطلاب كتب للمحفوظات . ويحسن ان تملى عليهم القطع في الصفين السادس والسابع .

ثانياً : يقرأ الطلاب القطعة قراءة صامتة لفهم الفكرة الرئيسية والموضوعات العامة التي عبرت عنها .

ثالثاً : يسأل المعلم اسئلة عامة عن المادة . مثال ذلك :

(١) ما موضوع القطعة ؟

(٢) أيمكن ان نضع لها عنواناً آخر ؟

(٣) ماذا قال الشاعر في وصف كذا ؟

(٤) كم وصفاً اورد ؟ وهكذا .

رابعاً : يقرأ المعلم القطعة قراءة نموذجية (انظر ٦) . وفي

ملاحظات

الصفوف الابتدائية الدنيا يظهر الموسيقى بالوقوف على نهاية كل تفعيلة وقفة قصيرة ، وفي الصفوف العليا يظهر البحر واضحاً .

خامساً : يقرأ الطلاب على غرار قراءة المعلم ، مكثرين من القراءة الجهرية في الصفوف الدنيا ومقلين في الصفوف العليا .

سادساً : يشرح القطعة حسبما ورد في دروس القراءة . وله ان يبدأ بشرح المناسبة التي قيلت فيها هنا او بعد كتابتها على اللوح . وعليه ان يلتزم عند الشرح ثلاثة امور . الاول : ان يعيد ترتيب الكلمات في البيت من النظام الشعري الى النظام النثري كي يأتي الشرح على قدر البيت دون زيادة او نقصان . ويلاحظ عادة ان الطلاب يحاولون التهرب من العبارات الصعبة بانحال الشاعر ما لم يقل او سلبه بعض ما قال . والثاني : ان يضع في مكان الكلمة الصعبة كلمة سهلة. والثالث: ان يعنى عناية خاصة بشرح التعابير الادبية والتراكيب الخيالية . على ان يقل الشرح الادبي في اول الامر ثم يكثر تبعاً لتقدم الطلاب في الدرس والصف .

سابعاً : يحسن ان يستظهر الطلاب بعض القطع المختارة او كلها وفق المنهج .

ثامناً: ويحسن ان يوجه المعلم طلابه في ختام المرحلة الابتدائية الى نظم الشعر مبتدئين ببيت فمقطوعة فقصيدة قصيرة . على ان يأخذ بأيدي الموهوبين في خارج الصفوف . (انظر الانشاء) .

ملاحظات

الفصل السادس

العروض (الموسيقى الشعرية)

اولاً: ربما يحسن ان يسمى هذا الموضوع «الموسيقى الشعرية» خشية ان يفهم المعلمون كلمة « العروض » بالاتساع الذي يفهمه العروضيون . اما الموسيقى الشعرية فيقصد منها فهم النغمة الموسيقية التي تميز قصيدة من قصيدة وبحراً من بحر في المرحلة الابتدائية الدنيا ، وفهم التفاعيل – دون الاسباب والاوتاد والفاصلتين – وخصائص البحور في المرحلة الابتدائية العليا .

ثانياً : هناك غرضان رئيسيان من تدريس هذا الموضوع

ا – ان يتذوق الطلاب الموسيقي التي تميز الشعر من النثر جملة لا تفصيلاً في اول الامر ، وان يمرنوا على اظهار هذه الموسيقى في اثناء انشادهم الشعر .

ب – ان نجعل الموسيقى الشعرية مألوفة ليتمكن الطلاب الموهوبون من التعبير عما تجيش به نفوسهم شعراً .

ثالثاً : اما الأسلوب فيسير من الصف الاول الى السابع كما يلي : –

ا – يكلف طلاب الصف الاول ان يقسموا الى مقاطع

ملاحظات

كلمات قصيرة مؤلفة من مقطعين فثلاثة فأربعة فجملة قصيرة . وذلك بتعويدهم اما التصفيق مع كل مقطع واما القرع على المقعد بالقلم. ولا يجوز ان يتعدى المعلم في الصف الاول هذه الرياضة.

ب – وفي الصف الثاني والثالث والرابع يسير المعلم على المنوال نفسه ، فيمرن الطلاب على تقطيع كلمات وجمل الى مقاطع. على ان يكلف طلاب الثالث والرابع بتقطيع ما يحفظون من شعر . ومن الرياضة المحمودة لترسيخ الموسيقى الشعرية ان يقرأ الطلاب جميعاً – في وقت واحد – القصيدة حسب مقاطعها. ثم يقرأونها افراداً حتى يتثبت من تذوقهم جميعا لموسيقاها .

ح – وفي الصف الرابع يبين المعلم الفرق بين المقطع القصير والمقطع الطويل ، والفرق بين المقطع الطويل المؤلف من صوت واحد ممدود والمقطع الطويل المؤلف من صوتين صامتين . ويعلمهم في هذا الصف وضع رمز لكل من المقطع القصير والطويل (U للقصير و – للطويل) . ويسترعي نظر الطلاب الى الحروف المتماثلة (القافية) التي تعقد عليها اواخر الابيات دون تفصيل لحروفها وحركاتها .

د – يبين المعلم في الصف الخامس وحدات البيت او ما يعرف بالتفاعيل بواسطة الاذن حينا وبواسطة الرموز حينا آخر . ولا يجوز ان يسرف في تعويد الطلاب الاعتماد على

ملاحظات

العين ، بل عليه ان يفتح آذانهم على النغمات الموسيقية ويرهف سمعها. وعليه ان يذكر ان الموسيقى الشعرية موسيقى لا تصوير، وان آلتها الاذن لا العين .

ه — وفي الصفين السادس والسابع يخطو المعلم خطوة اخرى نحو شرح ما يطرأ على التفعيلة من وجوه جائزة . وثانياً نحو تعليم نظم الشعر بأن يكتب على اللوح بيتاً تنقصه كلمة ويكلف الطلاب وضع كلمة في مكانها . ثم يحذف كلمتين فجملة فشطراً من بيت فيضعون في مكانها ما يلائم المعنى والموسيقى الشعرية . ثم يكلفهم نظم بيت كامل ، فمقطوعة فقصيدة قصيرة . على ان يعنى عناية خاصة في خارج الصفوف باعانة الطلاب الموهوبين على النظم ، وتوجيههم نحو الفكر والعاطفة القوية والخيال وقوة الملاحظة وجمال اللغة والتوفيق بين الموضوع والجرس الموسيقي التي تقوي ملكة الشعر الحق فيهم .

و — وعلى المعلم ان يربط المحفوظات بهذا الموضوع . فلا يكلف الطلاب حفظ الشعر الرديء ، بل حفظ الشعر الجيد المنتخل . وان يعقد موازنات بين ما ينظمون وما نظم الشعراء المجيدون ولا سيما حين تتشابه الموضوعات .

ز — ومن الرياضة المستحبة ان يكلف الطلاب نظم قصيدة مادتها مأخوذة من قصة او حادثة او لغة اخرى .

ملاحظات

ح – وليس تقسيم موضوعات العروض على الصفوف على النحو السابق امراً ضرورياً . فالمعلم ان يقدم ويؤخر فيهـــا لاسباب معقولة وفقاً لمقدرة الطلاب ومستوى الصفوف .

ط – ولنذكر اخيراً ان الشاعر يخلق شاعراً ولا يكوّن . وانه ليس الغرض من هذا الموضوع خلق شعراء ولكن البحث عن ملكات شعرية مهملة واظهارها وتعهدها بمختلف الوسائل . *

(*) وضع مصنف هذا الكتاب مع الاستاذ فايز علي الغول كتاباً في تدريس الموسيقى الشعرية في الصفوف الابتدائية باسلوب جديد يسير باسم (العروض السهل) نشرته مكتبة الاندلس في بيت المقدس (فلسطين) .

ملاحظات

الفصل السابع

الخط

اولاً : — يسير الخط مع القراءة جنبا الى جنب من الحرف فالمقطع ثم الكلمة فالجملة ، او من الكلمة فالمقطع فالحرف حسبما يختار المعلم أسلوب تدريس الابجدية .

ثانياً : — على المعلم ان يمرن عضلات الطلاب في الصف الاول على الكتابة في الهواء بعد ان يرسم الكتابة على اللوح ، ثم يعودهم الكتابة على اللوح فالدفتر . على ان يراعي ان يكون الخط نسخيا ، وبحروف كبيرة ، متناسبة في الحجوم والابعاد ، وفي خط مستقيم ، كي يتأسسوا على اكتساب عادة الكتابة على نهج صحيح .

ثالثاً : — ينتقل الطلاب في الصف الثـــاني الى الرقعة ، ويستمرون عليه الى نهاية الصف السابع حسب الكراس المقرر لكل صف . ومن المفيد ان ينسخ المعلم درس القراءة بالرقعة على اللوح ثم ينسخه الطلاب في دفاترهم . وعلى الطـــلاب حين يستعملون الكراسات ان يسيروا من اسفل الى اعلى تجنبا لتقليد خطوطهم هم بدلاً من النموذج .

ملاحظات

رابعاً : ــ على المعلم ان يراعي في الصف الخامس امرين :ـ

ا ــ ان يمرن الطــلاب على الكتابة دون الاستعانة بنماذج خطية في الدقائق الاخيرة من الدرس ، لاختبار مقـدرتهم على الكتابة المستقلة عن النماذج وتنميتها ضمن قواعد الخط .

ب ــ ان يعتبر السرعة مع الاتقان عنصراً هاماً في الكتابة. ومما يعين على ذلك ان يملي عليهم في دفاترهم الكلمات المكتوبة في الكراس بسرعة معقولة ، ثم يوازن بين خطهـم وخط الكراس .

خامساً : ــ وفي الصفين السادس والسابع ينسخون في دفاترهم من نماذج الكراس او نماذج يكتبها المعلم على اللوح . وتكثر الكتابة المستقلة عن الكراس .

سادساً : ــ ويحسن ان يلم الطلاب في الصف السابــع بالخطوط الفنية كالثلث والفارسي ، باعتبارهــا جزءاً من الفن العربي الجميل ، مع العناية بالطلاب الموهوبين في خارج الصف . على ان الغرض الرئيسي في هذا الصف ان يحذق الطلاب الرقعة مع السرعة والاتقان .

سابعاً : ــ يجب ان يحسن الطلاب كتابة كل درس يتعلمونه في القراءة .

ثامناً : ــ لا بد من تعاون جميع معلمي المدرسة في سبيل

ملاحظات

رفع مستوى الخط بأن لا يقبل احد منهم كتابة ما لم تكن بخط مقروء جيد . وعليهم ان يعنوا بمراقبة دفاتر التمارين ، وتعيين علامة خاصة لجودة الخط والترتيب في جميع ما يكتبه الطلاب .

تاسعاً : - ومع ان الغرض الاول من الخط الابانة والوضوح ، بيد ان الخط الجميل يؤثر في الناس سواء افاحصين كانوا ام رؤساء ام اصدقاء . وقد قيل بشيء من الحق ان الخط السريع الملتوي ضرب من سوء الادب اذ ان الكاتب يومىء الى ان وقته اثمن من وقت الشخص الذي عليه ان يحل خطه .

ملاحظات

الفصل الثامن

الاملاء

اولاً : يجب ان يحسن الطلاب كتابة كل ما يقرأون املاء.

ثانياً : وعلى المعلم ان يفحص طلابه في قطع يختارها بعد ان يقرأوهـــا وينسخوها ، على ان لا يبدأ الاملاء الا في اواخر السنة الاولى .

ثالثاً : وعلى المعلم ان لا يدع طلابه يخطئون في كتابة ما يملي عليهم . وذلك بأن يكتب على اللوح بخط واضح الكلمات التي يظن انهم قد يخطئون في كتابتها في اثناء الاملاء .

رابعاً : يجب ان لا يقوم الاملاء في الصف الاول والثاني والثالث على قواعد الاملاء بل على الاخطاء التي يرتكبها الطلاب وذلك بأن يجمع المعلم الكلمات التي يخطئون فيها ويضعها في جمل ثم يمليها عليهم .

خامساً :— وتشمل تمارين الاملاء في الصف الرابع والخامس والسادس والسابـع المشاكل الاملائية في الهمزة والقواعـــد كالافعال التي تختلف صورها عند تصريفها مع الضمائر مثل أُدعُ وارمِ واسعَ الخ ...

ملاحظات

سادساً : ـ وعلى الطالب ان يلم باملاء الكلمات التي مرت عليه في جميع السنوات من السنة الاولى الى السابعة .

سابعاً : ـ وعلى جميع المعلمين ـ لا معلمي العربية وحدهم ـ ان يتعاونوا على العناية بالاملاء ، وبسائر فروع اللغة العربية . ولا شك في ان الطالب يتأثر باللغة التي يسمعها من معلميه في جميع الدروس اكثر مما يتأثر بما يسمعه من معلم اللغة العربية في حصصها . ولذا وجب ان تكون لغة جميع المعلمين في جميع الدروس لغة صحيحة متناسقة العبارات . ومن العبث فصل اللغة عن الثقافة او مادة الدرس .

